

التكليف الرابع

آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية

إشراف :

د.تمارا عادل

إعداد وتقديم :

م.خالد بن عبدالله الخميس

٤١٠٠٢١١١



قضايا بحثية

عنوان البحث



سلوكيات القيادة التحويلية وأثرها على الإبداع التنظيمي.

دراسة تطبيقية على شركات تصنيع الأدوية البشرية الأردنية ٢٠١٠م



معلومات البحث



إعداد
شريف أحمد حسن عبلس



01

الجامعة

جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا



إشراف
الدكتور صباح حميد آغا



مقدمة

في السنوات الأخيرة، شهد البحث حول سلوكيات القيادة التحويلية وأثرها على الإبداع التنظيمي تطورات ملحوظة، خاصة في الصناعات ذات الديناميكية العالية مثل صناعة الأدوية. يتمحور الاتجاه البحثي الحالي حول استكشاف كيف يمكن للقيادة التحويلية تعزيز بيئة الابتكار من خلال تفعيل قدرات إدارة المعرفة مثل اكتساب وتبادل المعرفة. تُظهر الدراسات الحديثة أن القادة التحويليين يمكنهم تعزيز الإبداع داخل المنظمات عن طريق خلق ثقافة تشجع على مشاركة المعرفة وتحفيز الموظفين على تبني ممارسات جديدة تعزز الأداء والابتكار.

على سبيل المثال، يُشير بعض الباحثين إلى أن القادة التحويليين يساهمون في بناء بيئة داعمة للمعرفة من خلال تطوير علاقات تقوم على الثقة والاحترام، مما يشجع الموظفين على تبادل الأفكار والمعلومات بشكل أكثر فعالية. هذا النهج يعزز من قدرات المنظمات على تبني الابتكارات الراديكالية والتكيف مع التحديات التنافسية في السوق. من جهة أخرى، يُبرز الخبراء أهمية الربط بين القيادة التحويلية وإدارة المعرفة كوسيلة لتعزيز قدرات الابتكار التنظيمي، حيث تلعب بيئات العمل التنافسية دورًا محفزًا لتعزيز الإبداع من خلال التشجيع على تطوير منتجات وخدمات جديدة في ظل منافسة قوية.

تُشير الاتجاهات الحديثة إلى أهمية استخدام التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي كوسيلة لدعم عمليات الابتكار وتسريعها. تسعى شركات الأدوية بشكل خاص إلى استخدام هذه الأدوات لتحسين سلاسل التوريد وتطوير أدوية جديدة بشكل أسرع وأكثر كفاءة، مما يجعل القيادة التحويلية ضرورية لتهيئة الموظفين وتوجيههم نحو استخدام هذه الأدوات بفعالية.

بالتالي، يتضح أن التركيز الحالي في الأدبيات يدور حول كيفية الاستفادة من سلوكيات القيادة التحويلية لتعزيز الابتكار من خلال تكامل استراتيجيات إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، وذلك لمواجهة التحديات المتزايدة في صناعة الأدوية وتحقيق نتائج مستدامة.



تعزيز بيئة العمل من خلال القيادة التحويلية

01

أحد الاتجاهات الرئيسية في الأبحاث الحديثة هو التركيز على كيفية تأثير القيادة التحويلية على بيئة العمل ودورها في تعزيز ثقافة الابتكار. يساهم القادة التحويليون في خلق بيئة مشجعة للموظفين، مما يعزز من شعورهم بالانتماء والتحفيز لتقديم أفكار إبداعية. تُظهر الدراسات أن القادة التحويليين يلهمون الموظفين للتفكير خارج الصندوق من خلال تقديم رؤى ملهمة وتحفيزهم على تطوير حلول مبتكرة، وهو أمر حيوي في قطاع الأدوية حيث الابتكار يمثل قيمة تنافسية حاسمة.

القيادة التحويلية وإدارة المعرفة

تلعب إدارة المعرفة دورًا حيويًا في تسهيل عملية الابتكار التنظيمي. تُظهر الأبحاث أن القادة التحويليين يعززون قدرات الموظفين على اكتساب ومشاركة المعرفة من خلال بناء علاقات تقوم على الثقة المتبادلة ودعم التفاعل المفتوح بين الموظفين. في شركات الأدوية، يُعتبر تبادل المعرفة حول التطورات العلمية والتكنولوجية أمرًا ضروريًا لتطوير منتجات جديدة وتحسين العمليات، مما يجعل القيادة التحويلية محورًا أساسيًا في تحسين أداء المنظمة وقدرتها على الابتكار.

دور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في دعم القيادة التحويلية

تتبنى شركات الأدوية بشكل متزايد التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي لتحسين قدراتها على الابتكار وتسريع تطوير الأدوية. تتطلب هذه الاستراتيجيات التحويلية من القادة أن يهيئوا الموظفين لتبني التكنولوجيا واستخدامها بكفاءة. الأبحاث الحديثة تسلط الضوء على دور القادة التحويليين في تحفيز الموظفين وتطوير مهاراتهم لتوظيف التقنيات الحديثة، مما يعزز من قدرتهم على الإبداع وتحقيق نجاحات مستدامة.

التفاعل بين القيادة التحويلية والثقافة التنظيمية

Chapter

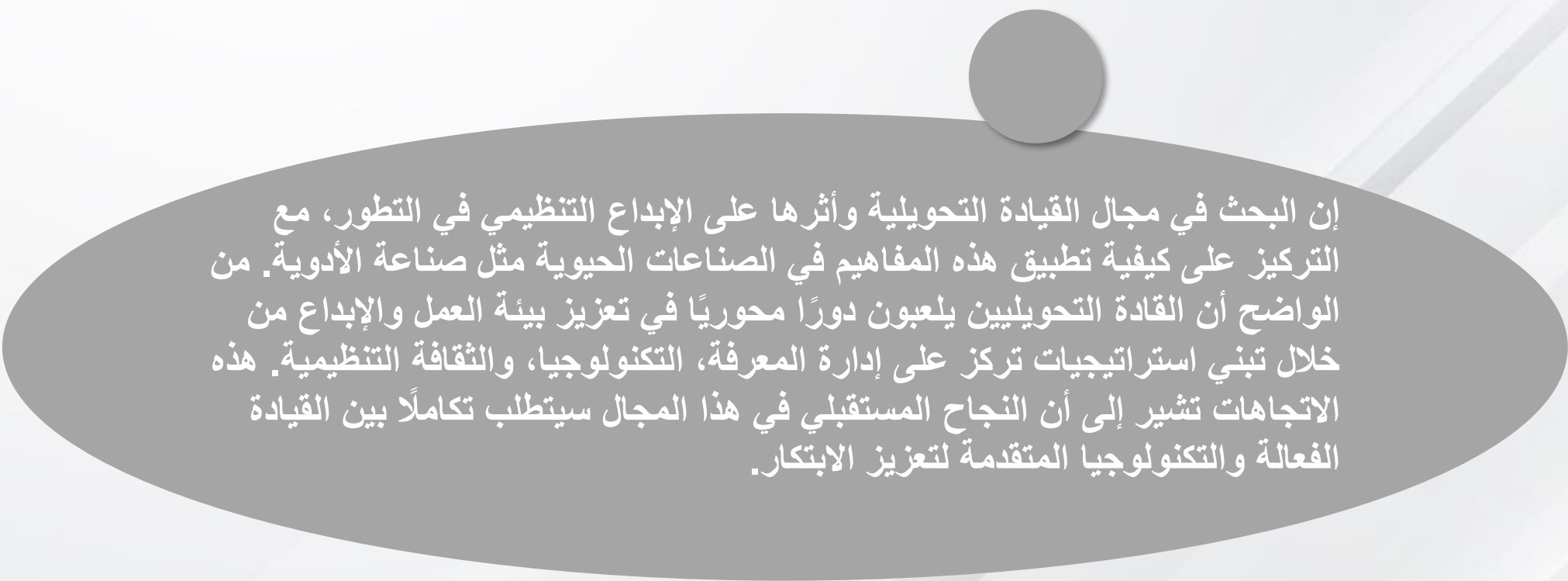
04

من الاتجاهات البحثية البارزة أيضاً هو دراسة العلاقة بين القيادة التحويلية والثقافة التنظيمية وتأثير ذلك على الإبداع. يُظهر البحث أن القادة التحويليين يساهمون في تشكيل ثقافة تنظيمية داعمة للإبداع من خلال تعزيز قيم التعاون، وتقدير الأفكار الجديدة، وتشجيع المخاطرة المحسوبة. هذه الثقافة تُعتبر عاملاً حاسماً في قطاع الأدوية، حيث يتطلب الابتكار الطبي بيئة تُشجع على البحث والتجربة باستمرار.

القيادة التحويلية في الصناعات التنافسية

05

يُظهر البحث أن القيادة التحويلية تلعب دورًا مهمًا في مواجهة التحديات التي تفرضها البيئة التنافسية في صناعة الأدوية. حيث تتزايد المنافسة بين الشركات لتطوير أدوية مبتكرة وتحسين كفاءة الإنتاج، مما يتطلب من القادة التحويليين أن يكونوا أكثر قدرة على توجيه الفرق وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم بسرعة وبفعالية. القيادة التحويلية في هذا السياق تُعتبر أداة هامة لتطوير الإبداع، حيث تساعد في إدارة المعرفة وتعزيز التعاون لتحقيق التفوق التنافسي.



إن البحث في مجال القيادة التحويلية وأثرها على الإبداع التنظيمي في التطور، مع التركيز على كيفية تطبيق هذه المفاهيم في الصناعات الحيوية مثل صناعة الأدوية. من الواضح أن القادة التحويليين يلعبون دورًا محوريًا في تعزيز بيئة العمل والإبداع من خلال تبني استراتيجيات تركز على إدارة المعرفة، التكنولوجيا، والثقافة التنظيمية. هذه الاتجاهات تشير إلى أن النجاح المستقبلي في هذا المجال سيتطلب تكاملًا بين القيادة الفعالة والتكنولوجيا المتقدمة لتعزيز الابتكار.

شکر آسم

